"الرئيس .. إهتمام بتطوير السلطة القضائية"

عبدالله البحري

■ نفخر ونعتز بقيادتنا السياسية والحكيمة والتي يمثلها رمز الأمة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لكونها قيادة ذات ارتباط مباشر بهموم الوطن والإنسان ويؤكد ذلك حرص واهتمام فخامة الرئيس بكافة شئون حياتنا وعبر العديد من التواصل مع كافة أجهز ة الدولة والحكومة ومن ثم الالتقاء بالمسئولين في السطات الثلاث ، وكذا بالمواطن نفسه ، ولعل الهدف من تفعيل كل هذه اللقاءات الميدانية هو تسيير عجلة النماء والعطاء وبما يعزز وتيرة البناء للوطن والأمة ، فقد كان لقاء الأخ الرئيس مؤخراً مع رجال السلطة القضائية لقاء غير عابر رغم أنه بات من بين السمات التي تعودناها دوماً خلال شهر رمضان المبارك وذلك عندما تلتقي القمة بالقاعدة وباقي مسؤولي الحكومة والمؤسسات والمصالح ، وهنا لا بد أن أعود لذلك اللقاء الموسع الذي حظيت به السلطة القضائية سيما وأن حديث الأخ الرئيس وصدق مشاعره التي بدأها بكلمة توجيهية لرجال القضاء وحول ما يدور من إشاعات مغرضة وحاقدة من قبل الذين لا يريدون أمن واستقرار وإصلاح كافة النظم الإدارية والقضائية ..!

إن التوجيهات التي وصلت مباشرة لجهاز القضاء قد كان لها وقعاً مميزاً لدى السواد الأعظم من الناس وخاصة عندما توضح للجميع مدى ما تتوق إليه قيادتنا الحكيمة من مستقبل مشرق وزاهر لهذه السلطة المستقلة وعبر ما تم تحديثه وتطويره في كافة إداراتها وبعد أن تم تحسين كادرها ، ولعل دعوة الأخ الرئيس المناضل علي عبدالله صالح لكافة المنتسبين لسلك القضاء والأمن ومن خلال مبادرة لم تكن الأولى من حيث إلزام وتكليف لجان مشتركة بغرض النزول الميداني والتفتيش عن أداء القضاء والمحاكم والنيابات في كل محافظة .. وكذا زيارة وتلمس أحوال سجناء ونزلاء الاصلاحيات وسرعة البت في قضاياهم والجميع يعرف ويدرك أهمية هذه المبادرة الطيبة التي أصبحت سنوية وبالذات كل رمضان .. وما أثلج صدورنا من نتائج ومضامين ذلك اللقاء الهام الذي جمع زعيم الأمة مع السلطة القضائية أنه - فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح - قد وجه بضرورة تفعيل النزول الميداني على مدار العام ودونما جعله موسمياً نظراً لنجاح مثل هذه الأعمال على أن تكون فصلية أي كل أربعة أشهر اعتباراً من بداية العام القادم وهذه دفعة نحو تطوير الأداء في كافة الأعمال والمهام القضائية باعتبار أن التفتيش القضائي وتقييم الحركة القضائية من أهم العوامل الداعمة للأمن والاستقرار ، ولا ننسى هنا معظم الايجابيات التي تحققت لليوم في هذا المجال الذي نفخر به وبالذات بعد أن تم الارتقاء وصياغة أحكام الشريعة الإسلامية غير المذهبية والمتناسبة مع مستوى العمل القضائي العادل الذي يعد أنموذجاً على صعيد المنطقة والعالمين العربي والإسلامي ، ناهيك عن أن القافلة والمسيرة الظافرة التي يتقدمها باني اليمن وراعي نهضته الحديثة فخامة الأخ علي عبدالله صالح ومعه كل الشرفاء والأوفياء من أبناء هذه الأمة الماضية نحو آفاق وطموحات رغم أنف الجهلة والحاقدين والمنافقين والفاسدين.

الزكـــاة..

محمد قاسم المفلحي

■الزكاة هي العبادة المالية الاجتماعية .. يعتبرها البعض «فريضة» الإسلام الغائبة، وهي ثاني فريضة يأمر الله عز وجل بها أمة الإسلام، قرنها بالصلاة في أكثر من آية في القرآن .. ذكرها تارة بلفظ الزكاة وأحياناً بلفظ الصدقة. وأحياناً بلفظ الإنفاق .. إنها ركن من أركان الإسلام .. إيتاؤها مع إقامة الصلاة والشهادة لله بالوحدانية ولرسولنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة دليل على الدخول في الإسلام واستحقاق أخوة المسلمين.

● والزكاة في الإسلام ليس تبرعاً يتفضل بها غني على فقير أو يحسن به واجد على معدوم .. إنها فرض على الغني وحق للفقير .. إنها جزء مهم من نظام الإسلام الاقتصادي .. ذلك النظام الفريد الذي عالج مشكلة الفقر أو مشكلة المال بوجه عام قبل أن تعرف الدنيا نظاماً عني بعلاج هذا الجانب الفقير في حياة الإنسان.

● قال تعالى لرسوله: «خذ من أموالهم صدقة»، وأوضح الفائدة من ذلك فقال: «تطهّرهم وتزكيهم بها».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه والياً على اليمن «إعلم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم ثم ترد إلى فقرائهم».

والزكاة نماء لشخصية الفقير تشعره أنه ليس ضائعاً في المجتمع ولا متروكاً لضعفه وفقره فهو لايأخذ الزكاة من فرد يشعر بالاستعلاء عليه، بل يأخذها من يد الدولة حرصاً على كرامته.

● وقائد المسيرة الخيرة وراعي شئون الأمة في بلادنا فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح -حفظه الله- حينما يجدد دعوته دائما لعامة المواطنين وأصحاب رؤوس الأموال والشركات بدفع الزكاة إلى الدولة طبقاً للقانون، فإنما يؤكد أن الزكاة هي وسيلة من وسائل الضمان الاجتماعي الذي جاء به الإسلام وأن الدولة هي التي تجمع الزكاة.

وقد أكد الإسلام ذلك فجعل ضمن مصاريفها سهماً للعاملين عليها وبيّن الحكمة من توكيل الدولة في جمع الزكاة، ولم يتركها لعامة الأفراد لأكثر من سبب:

● إن كثيراً من الأفراد قد تموت ضمائرهم أو يصيبها السقم والهزال فيضيع حق الفقير عند هؤلاء البخلاء.

● في أخذ الفقير حقه من الدولة لا من الغني حفظاً لكرامته وصيانة لماء وجهه أن يسأل الغني.

● إن ترك هذا الأمر للأفراد يجعل التوزيع فوضى .. فقد ينتبه أكثر من غني لإعطاء فقير. بينما يغفل عن باقي الفقراء وربما يكون منهم الأشد فقراً.

■ يأتي رمضان بعد رمضان والحال هو الحال .. ورمضان هذا العام يأتي وسط عواصف الحروب والتوترات والاغتيالات بواسطة الصواريخ .. فنشاهد ونسمع ونحس بحرارة طبول الحرب المستمرة التي لاتكف عن الوهيج والضجيج، دافعة بالرعب والخوف في أفئدة الآمنين، من نساء وأطفال وشيوخ ومسالمين أبرياء .. وفي أكرم الشهور!

● كما تطالعنا القنوات الفضائية بين عشية وضحاها بأبشع المجازر البشرية وممارسة آلة القتل الاسرائيلية في اغتيال كل مايخص الشعب الفلسطيني قتلاً للأطفال واغتيالاً للقادة، وتهديماً وحرقاً للمنازل والمزارع.

فأي حياة بعد كل هذه الوحشية وفي أي حال سيكون عالمنا في الغد!!

● فماذا إذاً نسمي هذا العصر. أبعصر العولمة والعلوم؟! أم بعصر الظُلمات؟ «اللهم إني صائم».

لانريد ونحن في أكرم الشهور أن نزيد من الضجيج في كتاباتنا المقلقة. يكفي مانشاهد ونقرأ، ويكفي ماكُتب علينا وما يحل بأمة الإسلام في كل عام من الشهر الكريم.

وشهرنا المبارك هذا العام يأتي على شعبنا العربي في العراق في أمر وأقسى الحياة التي لم يعش مثلها من قبل. وترسانة حرب الاحتلال على رأسه.

● وإن كنت هنا لاأسمح للقلم بمواصلة الكتابة فإني أدعو نفسي إلى الكف عن ضجيج الكلام .. ودعوني أخوتي الصائمين أن أنقلكم إلى وقفة رمضانية من رمضانيات أحد المتصوفة الفضلاء .. وهو ابن عربي، وكيف كان يصوم رمضان .. جلس ذات يوم من أيام رمضان ليحاسب نفسه، وأمضى سحابة نهاره يتأمل ويسترجع حياته الماضية.

وذهب ليلة إلى كبار المتصوفة ومنهم تعلم محاسبة النفس .. واعتكف مع نفر من المتصوفة. وكان لاعتكافهم في شهر الصوم الأثر البالغ في النفس .. فخرج ابن عربي بعد انقضاء رمضان وبدأ ينفرد بنفسه بين القبور أياماً طويلة، يناجي أرواح الأموات ويتأمل حركات الكواكب .. ويستكنه سر الحياة..

وعندما أحس أنه استكمل عدته خرج يضرب في الأرض، متجولاً، يتعلم ويُعلّم فاشتهر أكثر بجده واجتهاده، وبمحاضراته القيمة التي يلقيها عليهم وأكثرهم من أبناء الفقرا الناسكين .. ولكنهم يمثلون قوة هائلة في العالم الاسلامي، يثيرون الجماهير ويدفعون الأمراء والملوك لمقاومة الصليبيين الذين هاجموا البلاد الإسلامية، ويدعو المسلمين الذين يقيمون في البلاد النصرانية أن يتمكسوا بدينهم القويم، ومع ذلك لم يكن يرفض الحوار مع المسيحيين لأن ذلك مما تقتضيه مثالية الفضائل الإسلامية.

● وكتب هذا الرجل السامي الفكر والهمة نحواً من أربعمائة كتاب ورسالة خلال تجواله وتنقلاته في مختلف الديار الإسلامية. وكان كثير الحلول بمكة.

ومن مكة عاد إلى التجوال فزار الموصل، وبعدها نزل القاهرة مع هلال رمضان، واستقر في «حارة القناديل». ولكن أفكاره اصطدمت -كما يقول الدكتور/ الطاهر أحمد مكي- مع الفقهاء، فلم يسلم من أشنع التهم التي رموه بها. ولم يصبه من الأذى شيء لأن السلطان العادل الأيوبي كان متسامحاً فبسط عليه حمايته .. وبعدها مضى إلى بلاد الروم، ونزل في «قونية » وحل من ملكها «كيفاوس» مكاناً علياً، وأمر له بدار تليق به. فلما نزلها مر به سائل وقال له (شيء لله) فرد عليه ابن عربي ماعندي غير هذا الدار خذها لك. فتسلمها السائل وصارت له.

وساح ابن عربي بعد ذلك في نواحي أرمينية والأناضول داعياً المسلمين فيها وأمراءها إلى المشاركة ضد الغزو الصليبي. وكان صاحبنا كثير الأسفار أفاد واستفاد من عالم عصره.

وعندما تقدم به السن حل في نهاية مطافه في دمشق الشام .. فآثرها على كل البلدان، وفيها لقي ربه عام ٦٣٨هـ - ١٢٤٠م عن سبعة وسبعين عاماً.

ولابن عربي تأملات في قيام رمضان وفي حقيقة الصوم وكماله وتأملات في السحور.

● ويمضي مفصلاً القول في فضائل رمضان وأن الصائمين يدخلون الجنة يوم القيامة من باب الريان وذلك يعني وصف الصوم بالكمال الذي لاكمال بعده ولا فوقه.

اللهم إني صائم

عبدالقادر الشيباني

إشكالية إختلال التوازن الإعلامي مع الغرب

عبدالله بن علي العليان●

■ لاشك أن الإعلام بوسائله المختلفة، في وقتنا الراهن له تأثيره السلبي على مجمل القضايا العربية الراهنة بحكم اختلال التوازن الإعلامي القائم. فما إن وقعت أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م في نيويورك وواشنطن حتى تحركت الوسائل الإعلامية الغربية بإمكاناتها البشرية والمعلوماتية والتكنولوجية، في توجيه الاتهام للعرب وللمسلمين، وفي إعادة الأحكام المسبقة التي تكونت عبر القرون واستعادتها مرة أخرى، مثل العربي الإرهابي المتوحش العنيف الحاقد على الحضارة الغربية، وتصوير الإسلام بأنه الدين الذي يحرض على القتل وسفك الدماء.

وانطلقت وسائل الاعلام المختلفة، والفنون المتعددة من سينما ومسرح، وكذلك إصدار الكتب والدراسات المختلفة، وكلها تهدف إلى تشويه هذا العربي المسلم بكل صور التشويه، وتتحرك المراكز البحثية ومؤسسات صناعة القرار - واغلبهم من المتعاطفين مع إسرائيل- فتنشر الكتب التي ترسم العقلية العربية المسلمة وكيف يفكر؟ كيف يرسم خطط الإرهاب؟.. الخ.

وقد أدى هذا الاختلال في التوازن ليس في الجانب التقني والتكنولوجي فحسب، بل في الجانب التخطيطي والوعي النافذ للتعاطي الإعلامي العربي مع التحديات والمتغيرات والمستجدات في عالم اليوم .

واعتبر البعض أن الإعلام العربي قد فشل في تأدية رسالته المنوطة به، ويرى أن الإعلام العربي قد أسهم إسهاماً كبيراً في تأصيل هذا الفشل وتكريسه، وتعميقه، فهو لم يستطع قط أن يلتقط الخيط المناسب في الوقت المناسب ليسهم في تحقيق التوازن المطلوب للمركب المعصوف به، أو للقاطرة التي أخرجتها أحداث جديدة عن مسارها الصحيح، فأصبحت غير قادرة على التحكم في ذاتها، فتسبب ذلك في أضرار جسيمة، قتلت الحياة في كثير من المواطن التي كان من الممكن أن يبقى بها بعض دبيب من حياة .

ففي الوقت الذي أحسنت فيه إسرائيل استغلال الأوضاع الإقليمية والدولية الجديدة، بعد أحداث ١١ سبتمبر، نعتقد أن العرب قد فشلوا فشلاً واضحاً في التعامل مع تلك الأوضاع، والسبب يسير وبسيط وهو أنهم لم يغيروا أي شيء في أدواتهم القديمة، أو منهجهم التقليدي، في النظر إلى الأمور، وفي تحليلها، وفي استقرائها أو استشراف مستقبلها، كما فشلوا كذلك في اختيار اللغة أو اللغات الجديدة المناسبة لمعالجتها. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل أن هناك تحديات كبيرة تتعرض لها المكونات الثقافية العربية الأساسية المتمثلة في اللغة والدين والهوية الجماعية. ذلك أن الإعلام الغربي بحكم مقدرته العلمية والتكنولوجية استغل الضعف الإعلامي العربي في عدم قدرته على المواكبة والتطور، فركز على مسألة الاختراق الثقافي، باعتبارها الوسيلة الناجعة للتبعية الفكرية والثقافية تحت مسميات الثورة المعلوماتية وحاجة العرب إلى التكنولوجيا ووسائل التقدم، بما في ذلك اندماجنا في العولمة التي لا تعترف كثيراً بالخصوصيات أو الهويات الذاتية، وإنما الانخراط والاندماج في الحضارة العالمية الواحدة وهي الحضارة الغربية .

ومع هذا الاكتساح الكبير للعولمة الأمريكية إعلامياً وتكنولوجياً، إلا أن بعض الدول الأوروبية رفضت هذا الاختراق وهذا الاكتساح وطالبت "بالاستثناء الثقافي" واحترام الخصوصيات ومن هذه الدول الغربية فرنسا، على الرغم من أنهم ينتمون إلى حضارة وثقافة واحدة، لكن فرنسا تنطلق في هذا الموقف الرافض للاختراق من هذه المخاطر وسلبيات الانفتاح اللامحدود التي تنطلق من خلال العولمة الثقافية الإعلامية والاقتصادية.

والمشكلة السلبية التي تواجه الإعلام العربي انه أصبح سوقاً مفتوحة لأسباب متعددة - ليست مجال حديثنا الآن - وهذه السوق المفتوحة لا يقابلها اهتمام من جانبنا بإيجاد الطرق والوسائل للحد من هذا التدفق الإعلامي المتفوق بحيث نضع برامج وخططاً ومشروعات تخطيطية للبحوث والدراسات لتطوير هذا الجانب المهم في حياتنا، لمواجهة هذا التحدي الخطير بكل ما للكلمة من معنى. وهذا يعني أننا "أمام اختلال أو عدم توازن بين الأقطار العربية في مجال تقنية الاتصال والإعلام، بين من يحتاج إلى القليل ولديه الوفرة، ومن يحتاج إلى الكثير ويعاني عجزاً في قدراته المالية وهو الذي يجعل امتلاك تقنيات حديثة في هذا المجال عبئاً ثقيلاً على برامج التنمية التي قد تكون أكثر إلحاحا". وهذا التدفق الإعلامي عبر الأسواق - العربية - المفتوحة في اتجاه واحد له مخاطر كبيرة ربما تؤثر حتى على استقلال الدول - كما يشير صابر فلحوط - وانعكاساً لسيطرة النظم السياسية والاقتصادية للدول المتطورة والمسيطرة في العالم، والتي تؤكد دائماً على تبعية الدول الأقل تطوراً والدول النامية للدول المتقدمة، من خلال تركيز وسائل إعلامها الدولية على الأزمات والصراعات والصدامات العنيفة .

كما يعد التدفق الإعلامي الدولي رأسياً، بدلاً من أن يكون أفقياً كونه أحادي الجانب، يأتي من الأعلى من الدول المتقدمة، إلى أسفل للدول الأقل تطوراً والدول النامية. وكل ما سبق ذكره يظهر معادلة القوى في التبادل الإعلامي الدولي، في إطار العلاقات الدولية. وهذا ما نبه إليه وزير الثقافة السابق في المجموعة الأوروبية "كارلو ريبادي ميثا" وحذر منه تحذيراً شديداً في "ما تتعرض له الثقافات الأوروبية من خطر التهميش في عالم توحده، ثقافياً، الصور والوسائل - الدعائية - الأمريكية" كما أكد على "الأخطار الناجمة من فقدان أوروبا الصورة والتأثير في العالم" وهي أخطار تطال فرنسا وإيطاليا بصورة خاصة، وهما الدولتان اللتان "تتوافران على صناعة وتقاليد عريقة، في الميدان السمعي - البصري على درجة كبيرة من الأهمية".

والحل الذي يراه د. غازي القصيبي لانتشالنا من الوضع القائم هو فك الارتباط بين الإعلام والسياسة في العالم العربي بمعنى أن الارتباط العضوي بين الإعلام والسياسة يعني أن الإعلام العربي لن تقوم له قائمة في غياب الديمقراطية السياسية. ومحاولة الإصلاح الإعلامي قبل الإصلاح السياسي هي وضع للعربة أمام الحصان كما يقولون. والتخلف الإعلامي، الحالي، في العالم العربي هو صورة صادقة أمينة للتخلف السياسي.

فالإعلام في عصر العولمة - أو كما يسميه البعض قولبة الوعي والسلوك - تشكل من نمطين رئيسيين الأول: "الإعلام الخبري ويتمثل في التلفزة والنشرات الإخبارية والحوارات والتحليلات والأفلام الوثائقية.. الخ. والنمط الثاني" الإعلام التجاري "وهو الذي يجسد رؤى العولمة في الفكر والسلوك ومنظومة القيم بعمومها، وهذا الإعلام" بقسميه - كما يقول د. محمد عابد الجابري - هو "عولمي" بمعنى أنه يهدف إلى فرض مضمون معين ذي طبيعة عدوانية - لأنه يقوم على "قولبة" الفكر والرؤية والذوق والوجدان... إلخ - تحدده جهة معينة هي "الغرب" وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية. إن هذا النوع من الاعلام موجه في الأصل إلى مجتمعات الغرب التي بلغت من التقدم على صعيد الاقتصاد والمعرفة درجة تجعلها في وضعية تستطيع معها أن تستجيب لهذا النوع المتقدم من الإعلام استجابة يحكمها في الغالب قانون الملاءمة والتكيف. بمعنى أن قسما كبيرا من الناس يستطيعون التكيف بصورة أو أخرى مع "العنف" الذي يمارسه هذا النوع من الإعلام، لأنه "عنف" يمارسه أصحابه بتقنيات عالية فيتم تكييفه وملاءمته باستمرار ليكون "على قد" وضعية الذين يتجه إليهم. بعبارة مختصرة أن الاعلام العولمي، الاخباري منه والإشهاري هو، بعنفه و إغرائه بإيجابياته وسلبياته، "جزء" و"مظهر" لا نقول "نتاج" لأنه مندمج فيها اندماج الجزء في الكل الذي ينتمي إليه . إذا جئنا إلى التأثير الكبير الذي تحدثه الصور في وسائل الاتصال الإعلامية، سنجد أن هذه الحضارة التي نعيشها هي في الواقع المعاصر هي حضارة الصورة التي طغت بكل ما تمثله من قدرات وإمكانات رهيبة في التلفزيون والفيديو والإعلان والحياة العامة بعامة، كما نجد ذلك في الأزياء والأثاث والديكور والرسومات والمعارض. الخ. وهذا العامل في حد ذاته أضعف العديد من الفضاءات الثقافية والقيمية المرتبطة بما هو رمزي أو مجرد في المجتمع. فقد تحولت الثقافة إلى صور جلية تلغي البعد التأملي في إدراك الحقائق، ناهيك عن الحق إلى حد كبير. وقد أظهر عدد من الباحثين الآثار المترتبة على الإدمان على الصورة. و لا بأس من التذكير ببعض من هذه، فقد أظهرت الدراسات الكلاسيكية لشرام وباندورا مثلاً أن هناك علاقة بين كثرة مشاهدة التلفزيون وضعف الأداء المدرسي، كما أن هناك علاقة بين رؤية مشاهد العنف في التلفزيون وقابلية ممارسة العنف في الواقع .

كما أن العولمة وفق مفاهيمها الأمريكية تعني بشكل أو بآخر - كما يقول هاني لبيب - سيادة الثقافة الأمريكية وهيمنتها على شتى صور الحياة والسلوك الإنساني في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى سيادة المسيحية السياسية (الأمريكية) بمفهومها الغربي كإحدى أدوات السيطرة، ولكن ليس كل أدوات أمريكا في دعم العولمة وأمركتها تافهاً هامشياً، بل إن هذه الأدوات إنما تقع عند نقطة على أحد طرفي خط مستمر طرفه الآخر غنّي بأدوات شديدة الأهمية والحساسية والتأثير. إنها الأدوات التي يراها مقلقة، بل يراها محتوية على قدر هائل من قوة التفجير والتغيير، وبين الطرفين الأقصى - أي بين الأدوات التافهة والأدوات شديدة التفجير - تنتشر متقاربة عشرات من أدوات نشر العولمة بطعم وذوق أمريكيين.

* كاتب عربي

وجهة نظر

رمضانيات !

إبراهيم المعلمي

● من يحاسب أولئك الذين لا يراعون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولا خلق الله عامة ، في تصرفاتهم الرعناء وسلوكهم غير الانساني ممن يمتلكون صلاحيات العبث بمصالح الناس في مراكزهم الوظيفية .

● من يردع أولئك المتهورين في قيادات سياراتهم الفارهة التي تجوب الشوارع طولا وعرضا دون الالتزام بآداب واخلاق شهر الصوم ودون التقيد بقواعد المرور .

● والأنكى من ذلك ان يوكل بعض مستخدمي سيارات الحكومة مسؤولية قيادة السيارة لأطفالهم .. ومن يجرؤ على ايقافه !

● من هو السائق الغبي الذي تتوقع منه فرق التفتيش على الاسلحة النارية أن يفصح عما يحمله ويرد بالايجاب على سؤال « هل معك سلاح» ؟؟

● على من تقع مسؤولية ضبط وتربية بعض الطلاب الذين يتحولون الى عصابات في المدارس ويمارسون أعمال الاعتداء والضرب ضد أقرانهم الضعفاء .. أو الأصغر سنا .. هل هي المدرسة أو الاسرة ..؟ أم الاثنان معا!!.

● من يضبط مالكي أو مستخدمي السيارات حين يوقفون سياراتهم وسط الشارع ويذهبون للتسوق .. ويتسببون في حالة زحام لا يعلم بها إلا الله ؟.

● من يتحمل مسؤولية مئات المتسولين وأصحاب العاهات المكدسين في تقاطعات الطرق وعلى أبواب الميسورين بصورة تسيء بشكل بشع للاسلام وللمسلمين ولدين الرحمة والتكافل !.

● من يجرؤ اليوم أن يقول كلمة حق في وجه متغطرس يتوسط مجموعة مسلحة من العاطلين عن العمل ؟.

● والأسئلة كثيرة .. والقضايا أكثر .. ورمضان كريم ..

almalemi@hotmail.com